الوكالة الاسلامية للاغاثة..

تحتفل بتخريج الدفعة الأولى من مساعدي الأطباء

تعتبر الوكالة الاسلامية للاغاثة (اسراء) من الهيئات الاسلامية العاملة بجد ونشاط في مجال خدمة القضية الأفغانية على مستوى المجاهدين والمهاجرين وان كانت تعطي المهاجرين اهتماما اكبر وفقاً لخطة العمل المتبعة عندهم.

ومن الأعمال الطيبة التي تستحق الثناء والشكر ماقامت به الوكالة من عمل دورة لتأهيل مساعدي أطباء من أبناء المجاهدين الأفغان، وقد تبلورت هذه الفكرة لدى القائمين على الوكالة عندما شعروا بوجود عدد غير قليل من الطلاب الأفغان الذين حالت الهجرة بينهم وبين أن يكملوا تعليمهم في كليات الطب في داخل وطنهم، وفي احصائية سريعة تبين أن عدد هؤلاء الطلاب يصل الى حوالي (٧٠) طالبا في مدينة بيشاور وماحولها فقط، وهذا عدد غير قليل اذا علمنا أن كليات الطب في أفغانستان اثنتان فقط في ولايتي كابل وننجرهار.

وعندما أعلنت الامم المتحدة أن عام ١٩٨٥ سيكون (عام الشباب) واطلقت اعلانات تأهيل الشباب اللاجئ لخدمة مجتمعه، عندها رفعت الوكالة أمر هؤلاء الطلاب لكل من الأمم المتحدة وباكستان، ولكن الامم المتحدة تنصلت من التزامها بتقديم اعذار واهية.

وهنا رأت الوكالة أنه لابد من أن تعتمد على جهودها الذاتية بتعاون "مخلصين من أبناء الأمة الاسلامية لتنفيذ هذا المشروع، وبالفعل أطلعت الوكالة بعض الاخوة الطيبين الـ - بدوا تعاونهم لتنفيذ المشروع، على أن تكون مدة الدورة سنة كاملة بدون اجازات، وأن يلتزم الطالب بعد تخرجه بالعمل في داخل أفغانستان لخدمة أبناء وطنه في المناطق الشعبية التي لايصل إليها أي دعم صحي مما يؤدي الى انتشار كثير من الأمراض التي لايستهان بها.

وقد بدأت الدورة بتاريخ ١٩٨٦/٣/١٥م بثلاثين طالبا، وبعد مرور عام على الدراسة المكثفة - حسب المنهاج المعترف به من الحكومة الباكستانية ومنظمة الصحة العالمية لمساعدي الاطباء مع زيادة في المعلومات الجراحية والتوجيه الاسلامي - وبتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٧ أقامت الوكالة حفلا متواضعا لتخريج الدفعة الاولى من هؤلاء الطلاب (مساعدي اطباء) والذين، وصل عددهم الى (١٨) متخرجا.

وبفضل الله فقد بدأت الدورة الثانية عملها وقد وصل عدد الطلاب فيها الى (٤٠) طالبا. ومن الجدير بالذكر أن المعهد يرأسه الدكتور الباكستاني محمد أسلم خان الذي تخرج من كلية الطب في عام ١٩٤٥ومارس مهنته في الحرب العالمية الثانية وكان يدرّس مادة الطب الميداني في احدى الكليات العسكرية.

هذا وقد قام الطلاب بالتدريب الميداني في المستشفيات الاسلامية القائمة على علاج المجاهدين والمهاجرين.

وقد اعربت الوكالة عن شكرها للمؤسسات والمستشفيات التي تعاونت معها، ونحن بدورنا نشكر الوكالة الاسلامية على الجهد الطيب الذي تقدمه للمهاجرين، وماتقوم به من رعاية للايتام والأرامل، وغير ذلك من الخدمات الضرورية على الساحة.

□ د. عبدالله العوض (مدير عام الوكالة) يسلم الشهادات للمتخرجين ◄